

الانساح واسع الوصول“ عوان دعاها وردت في “الدليل” في عدد ٢٢ اذار العام، مرمي بذلك على حلقة “الناطر بحكي” التي شنتها “المؤسسة اللبنانية للإرسال” في ١٤ اذار، “الدليل” الذي يفرد صفحاته للرأي الحرية يرحب بالرأي المخالف ما دام بلقزم الامانة والموضوعية، واداك سرحب برأي السيدنن “نافذة ذبيان” والمعتمدة منه، الغرب ف سوردهما معرفة، لضيق المساحة، عن الاصحاب النوبيين الذي تضمنته الدفالنار:

استوقفني في المقالة جملة نقاط اهتم بها الكاتب بعلوم الايزوتيريك اذا اطلق على بعض الحضور، سعوا او خطوا او قللة معرفة، “انساع دركة الايزوتيريك” وكأنهم متظاهرون في الشارع فادهم الايزوتيريك الى الحلقة لم يملأوا لها ويصففوا ولو لم يتأكد معدو برنامج “الناطر بحكي” ان الايزوتيريك علوم، لنا قدرت بعد هذه الصفة، ولنا ردوداً تقدم البرنامج بين حين والاخر.

وكل لا يسا، فهم علوم الايزوتيريك ليس لهم دراية بالموضوع، فقد فسرته موسوعة بريطانية بما يفاده “علوم النفسية”. وقالت عنه موسوعة “لاروس” بأنه “العلوم التي يصعب تفسيرها على غير متعمق العقول”. اما الهراء فهو سورة الى عالم الغموض وبدونه يانه “العلوم العبر”، ونهايـاً عن اهلها، ان معظم مؤيدي الفكر الايزوتيريك رجال علم وختصاص وليسوا اتباع دركة ودول ادعى، الكاتـ اـن “مؤيدي (الايزوتيريك) اندـتـ دهـودـهـمـ وـارـاؤـهـمـ بـاـنـ التـروـجـ لـمـعـتـقـدـاتـهـمـ وـنـذـارـيـاتـهـمـ“ فقد نـاءـلـ ما ذـكـرـهـ مـقـدـمـ المـدرـمـاجـ فيـ الـدـاـرـةـ وـهـرـفـاـ بـعـاـوـمـ الـاـذـرـوـنـمـرـكـ وـوـأـهـاـ عـلـمـ الـوـيـيـ وـاـصـوـلـ مـعـرـفـةـ الـدـاـتـ،ـ الـغـ...ـ اـسـتـنـادـاـ إـلـىـ نـلـائـنـ مـؤـلـفـاـ حـتـىـ الـآنـ تـشـرـحـ الـمـفـحـودـ،ـ مـنـتـشـرـةـ فـيـ جـمـيعـ الـمـكـتـبـاتـ الـلـبـنـانـيـةـ وـالـعـرـبـةـ،ـ اـضـافـةـ إـلـىـ سـلـسلـةـ مـنـ الـمـحـاـفـرـاتـ الـاـسـبـوـعـيـةـ فـيـ لـبـنـانـ وـكـثـيرـ مـنـ الـبـلـادـ الـعـرـبـةـ،ـ لـذـكـرـ فـالـاـيـزـوـتـيـرـيـكـ لـاـ بـحـتـاجـ إـلـىـ دـعـاءـةـ،ـ وـاـذـاـ مـاـ اـخـتـارـتـهـ الـمـؤـسـسـةـ الـلـبـنـانـيـةـ لـلـاـرـسـالـ (ـA.B.Cـ)ـ فـلـانـ لـدـهـ فـكـراـ حـدـبـداـ خـارـحـاـ عـنـ الـمـالـوـفـ وـالـنـسـمـوـعـ،ـ بـفـيـةـ نـقـدـبـمـ اـسـعـادـ وـاـذـاـقـ لـتـجـدـدـ وـالـاـنـلـتـاحـ وـالـاـدـلـلاـعـ عـلـىـ الـنـعـرـفـةـ الـتـيـ لـاـ يـبـدـوـ اـنـ اـحـدـاـ سـبـقـ الاـيـزـوـتـيـرـيـكـ الـيـمـاـ،ـ وـاـنـ اـزـعـجـتـ بـعـضـ الـذـيـنـ يـتـزـعـجـوـنـ مـنـ كـلـ حـدـيدـ،ـ فـقـدـ سـرـتـ مـنـ نـافـذـةـ اـفـرـىـ اـعـدـدـ مـنـ الـخـضـورـ بـعـدـ نـهـاـيـةـ الـحـلـقـةـ،ـ وـكـانـ لـهـمـ حـوارـ مـمـتعـ بـفـادـهـ اـنـ اـكـثـرـ مـاـ اـعـدـهـمـ فـيـ الـاـيـزـوـتـيـرـيـكـ مـنـدـاقـهـ الـعـلـمـيـ الـجـبـاتـيـ الـعـمـلـانـيـ.

نـافـذـةـ ذـبـيانـ